

«المستقبل»: صحافة تنتهي... وباب مشرّع على المجهول

انتظار البحث بالمصير المجهول الذي سوف يواجهه حوالي 90 موظفاً، بظن بعضهم أن إقفال الصحيفة سوف يعود بالخير على قناة «المستقبل» وينعشها على اعتبار أنه «سيكون لها نصيب من موازنة الصحيفة».

غير أن من يعلم بخفايا المؤسسات الإعلامية لتيار «المستقبل»، يدرك تماماً بأن الموازنة التي كانت مخصصة للصحيفة هي الأقل بين الموازونات الأخرى. وهذه الموازنة لم تكن تصرف في السنوات الأربع الأخيرة، مما كان يضطر المدير العام للصحيفة سعد العلياني إلى الاستعانة بالإعلانات وأموال ضمان الموظفين لتأمين بعض السلف لهم؛

إغلاق الموقع الحالي وتأسيس آخر، ليس الأقربون هم الأولى؟ كل هذه الأسئلة لا تزال تتوالى، مصحوبة بمخاوف من دخول المحسوبيات على خط التوظيفات الجديدة، وهنا يهمس كثر باسم المسؤول السابق عن صفحة «مخاف ومخاف» الذي تحول في ما بعد إلى رئيس فعلي للقسم السياسي من دون تكليف قاسم خليفة. ويطلق على هذا الأخير اسم «الجندي المجهول» الذي أصبح «الكل بالكل» فهو كان من المقربين جداً من الصحافي الراحل نصير الأسعد الذي «عزّز له وضعه»، وبعد وفاة «البيك»، أصبح مقرباً جداً من بكاسيني، فكان «من يبقى ومن يغادر»، ويقوم بالمناقشات داخل الصحيفة. وفي

خمس أفرد: مدير وموظفين ثابتين وموظفين غير ثابتين) نقلة في الموقع، إذ كان يتضمّن في كثير من الأحيان مواد غنية بالمقارنة مع ما كانت تنشره الصحيفة في السنوات الماضية. فكيف إذا يُمكن التخلّي عن

أحدث عن دمج المواقع الإلكترونية الخاصة بالصحيفة والتلفزيون والتيار

فريق موجود وثبت نفسه ويعمل في الموقع منذ سنوات، وهو الأخير لصالح فريق جديد؟ وحتى إذا تقرّر

أو فريق عمله أو إدارته. وفق مصادر إدارية، «هناك حالة ضياع وارتباك بشأن ما بعد التوقف عن الصدور». وفي هذا الإطار، قالت المصادر إن «بعض الأفكار التي نسمعها، تتحدث سرة عن توقف الصحيفة ومعها الموقع الإلكتروني الخاص بها على أن يخرج كل الموظفين منها، ومن ثمّ يتّجه تأسيس موقع جديد يعمل به فريق جديد». كما سُمع في هذا الإطار أنه «بالإمكان أن يحصل دمج للمواقع أي الموقع الخاص بالصحيفة والتلفزيون وتيار «المستقبل» ككل».

إذا ما صحّ كلام المصادر، يعني ذلك الكثير من التجني على فريق الموقع الحالي، والظلم بحقه. إذ حقق هذا الفريق على الرغم من قلة عدده

(مروان طحطح)



(مروان طحطح)

YOU... حين تُضفي الدراما رومانسية على أمراض المجتمع

وبين أنّ شخصيّته يمكن أن تكون ساحرة. بين بادلي الذي اشتهر في مسلسل Gossip Girl بشخصية «دان هامفري»، ذهل شخصياً بكمة الآراء الإيجابية وحجم الإعجاب الافتراضي بالشخصية التي يلعبها، فراح يذكرّ الناس على تويتر بأن «جو غولدربرغ» قاتل، كما رفض طلب إحداهن بخطفها؛

تختلف النسخة المصوّرة عن YOU عن تلك المكتوبة، لا سيما على صعيد النهاية. لكن النتيجة واحدة. ياخذنا العمل إلى أماكن غير مريحة. بضعا أمام مواقف قاسية قد يواجهها أي منّا في حياته اليومية بفعل المواعدة الإكثرونية على سبيل المثال، أو إبقاء الشبكات مفتوحة، أو حتى مشاركة الكثير من المعلومات والصور على مواقع التواصل الاجتماعي (سيفل) البطل هذه المعلومات المسيطرة على «بيك»، والخص في شخصيّتها، بالإضافة إلى استثمارها في ارتكاب تجاوّزاته). يبيّن هذا المسلسل إلى أي مدى يمكن أن تكون الممارسات العادية خطيرة في بعض الظروف.

بينها الخطف والتعذيب والقتل) ل «حمانيته»، من نفسها حيناً ومن حبيبها السابق واصدقائها المقربين أحياناً أخرى، وللفوز بحبها المطلق؛ في مكان آخر، يبدو مدير المكتبة النيويوركية الميزوجيني مقتنعاً بأنّه «السوي» الوحيد في حياة الصبية الشقراء التي يصنّ على رؤيتها بصورة من نسج خياله ومغايرة للواقع: كاتبة موهوبة، وامرأة عميرة، وصديقة وضحية والحقيقة أثنائية وانتقامية وخائنة. في حجم الانقسام في الآراء بين رواد مواقع التواصل الاجتماعي، حيث لا يزال المثات يحاولون التوفيق بين معرفتهم بأنّ «جو» مضطرب عقلياً



كبنيس صادرة في عام 2015، يمكن في كيفية معالجته للطريقة التي يتعامل بها المجتمع مع السلوكيات المسئمة في كثير من الأحيان، عبر إضفاء الرومانسية عليها. في تعليق «جو» الكثير من الدماء، وإن كان هو غير مدرّك لمضمونه السلبى، كما أنّ سلوكه المختلّ مشابه غالباً للعديد من أبطال الأفلام التي تترمز بين الرومانسية والكوميديا. البطل

ستريبنغ

نادية كنعان

«لست فلقاً. شاهدت أفلاماً رومانسية - كوميدية بما فيه الكفاية لأعرف بأنّ شباباً مثلي دائماً ما يقعون في مازق كهذه». جملة قد تبدو عادية بقولها الممثل بين بادلي الذي يجسّد شخصية «جو غولدربرغ» في مسلسل YOU (أنت) الذي انطلق عرضه في أيلول (سبتمبر) الماضي على قناة Lifetime الأميركية قبل أن تستحوذ عليه شبكة «نتفليكس» وتوفّره على منصّتها الخاصة بال «ستريبنغ» في بداية عام 2019. لكنّ الشاب الثلاثيني يقول كلامه أثناء استلقائه على سرير «غونينغير بيك» (اليزابيث لايل) - الفتاة التي صار مهوروساً بها - وهو يقرأ رسائلها الموجودة على جهاز الكومبيوتر الخاص بها ليعرف المزيد عنها. تجهل الشخصية المولعة بالكتابة أنّه موجود هناك، لا بل إنّه تجهل وجوده أساساً، لمعل أكثر ما يميّز المسلسل المثير المؤلف من عشر حلقات والمستند إلى رواية بالإسم نفسه لكارولين



من المعرض

فنون بحرية

التجريد المشهدي بحثٌ تأه في كيميّة تمثيل المناظر الطبيعيّة

حاتم إمام: «عتبة» إلى (معنى) المكان وتجلياته

مأدبة وائبةً لمناظره الطبيعيّة. كان ما أفلت من عينيه في اللوحات، يستعص عن بناء مكان مادي وملمس في الغاليري. كم يمكن فصل العمل الفنّي عن أطره المتمثلة في الغاليري وطرق العرض؟

التنّبه إلى سلطة الغاليري على المتفرّج وعلى معنى العمل الفنّي، يدفعان إمام إلى التخلّي عن الطرق

بين الانغماس إلى درجة العمى وبين افتقار التفاصيل لدى الابتعاد. وبالعودة إلى أعمال المعرض، فإن إمام، ينحو إلى مزيد من الإقلال هنا في لوحاته التي تتراعى كخرائط طوبوغرافية لوديان وانهار وجبال ومحدرات، وأحياناً كمشاهد قريبة جداً. أمام كل هذا التجريد، لدينا طريقة العرض، التي تفتّح أفاقاً

يفترض أن يكون مناظر طبيعيّة. استخدم إمام أنماطاً من الطباعة اليدوية (مونتوب وحفر ...) بالحبر على مواد متعدّدة: الورق وبلاستيك والبليكي غلاس، وبلاستيك والحبر على الرخام. تقنيات الطباعة لا تقضي إلى نقل مشهد معيّن بذاته فحسب. التجريد المشهدي، يبدو بحثاً تأهياً في كيميّة تمثيل المناظر الطبيعيّة، والمعاني التي يكتسبها المنظر خلال التحوّل من الحضور الحقيقي إلى المختلّ (المكان نفسه، ورؤية الفنان واسلوبه، وطرق العرض...).

في معرضه الفردي الأوّل في لبنان، ليس علينا أن نتنظر رؤية مساحات طبيعية عادية أو مألوفة. لا نعرف كم يشبه إمام مجاليه من فنّانين لبنانيين انفتحوا بكافة وسائلهم على الخارج، على المساحات اللئنانية الطبيعية والمدينية، كجزء من هواجس فردية وجماعيّة، رأيناها في صور لارا ثابت، ورشا كحيل ونديم أصغر وميريام بولس وغيرهم. وقبلهم في اللوحة، وفق دوافع مختلفة بالطبع، مع عمر الأنسي وصليبا الدويهي ومصطفى فرّوخ وآخرين ممن تذكّرم أماندا خليل في مقالتها/ دليلها عن المعرض داخل الكاتالوغ باللغة الإنكليزية. يأتي معرض إمام ليستكمل تجاربه ومشاركاته الجماعيّة في مجلّة «السمندل» التي أسهم في تأسيسها. وفيها عرض أساليب التجربة في مجال الكوميكس، خصوصاً اختياراته التجريدية والمطوعة خلال السنوات الأخيرة. رأينا اشتغاله على ثيمة المناظر الطبيعية والمدينيّة في سلسلته «الناظر» التي اشتقّ منها أعمالاً معرضه الحالي. عُرضت السلسلة في كتاب لـ «السمندل» بعنوان «جغرافيا»، ونشرت مجدداً في دليل الشريط الأزرق للمصق في السلسلة بخطوط ضئيلة، إلا أنّه يكاد يتلاشى تماماً أمام عينيه اللتين تحاولان عبثاً تسوية اللحظة المناسبة للرؤية. محاولات، كلّمنا تضاعفت، نقضي إلى علاقة مشوشة مع الفضاء الخارجى. علاقة تراوح

معرض «عتبة» (Threshold) لحاتم إمام، حتى 2 شباط (فبراير) الحالي - غاليري Letitia (سارولا - الحمراء). للاستعلام: 01/353222



ليس على زائر معرض الضات اللبناني في غاليري Letitia (الحمرا - بيروت)، ان يتوقّف رؤية مناظر طبيعيّة مالوفة، في موازاة أعماله المجرّدة التي استخدم فيها أنماطاً مختلفة من الطباعة اليدوية على الرخام والمعدن والورق والبلاستيك، بقّد ممارسته مفاهيمية لبحث في أساليب واطر العرض. يتداخل المعرض (تنسيق أماندا ابي خليك) بين فضاءات حقيقية هادية وأخرى مختلّة تتوقّف عند معنى المكان وتمثيلاته وسلطانها

روان عز الدين

لدى الدخول من باب غاليري Letitia (الحمرا - بيروت)، سنقع على أشكال هندسية متدلّية من السقف، بأحجام وأشكال متفاوتة، وعلى أخرى موضوعة على الأرض. في كل الحالات، ستبدو هذه اللوحات في معرض «عتبة» (Threshold) لحاتم إمام (تنسيق:

اسئلة يثيرها نص ل. و. ج. ت ميتشل حول تمثيلات المناظر الطبيعيّة بصرياً، وعلاقتها بالقوّة والاستعمار في فلسطين ونيوزيلندا وبريطانيا

أماندا ابي خليل)، مجرّد هيكل فارغة اديرت خلفياتها إلى باب الغاليري وواجهتها الزجاجيّة. ما إن نجحنا الشريط الأزرق للمصق في منتصف الصالة، حتى نتمكّن من الرؤية، لكنها رؤية محكومة بما لا يقلّ تجرّداً عنّا كأن قد ظهر مسبقاً، إذ إنّ الفنان اللبناني، خطّ مشهدياته كتموجات بالأسود والأبيض، وبخطوط تصنع ما